

بدء تصوير "الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل" قريبا



الخميس 29 يونيو 2017 10:06 م

يبدأ الأسبوع المقبل تصوير فيلم "الملاك" الجاسوس الذي أنقذ إسرائيل" حول دور أشرف مروان (1944-2007)، صهر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر (1956-1970)، في خدمة تل أبيب

وقال الممثل الهولندي من أصل تونسي مروان كينزاري الذي يجسد دور مروان، في تصريحات لمجلة "هوليوود مونيتور" نهاية مايو / أيار الماضي، إن التصوير سيبدأ في الأسبوع الأول من يوليو / تموز المقبل بين إنجلترا وبلغاريا والمغرب

والفيلم مقتبس من كتاب "الملاك" الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل"، وقد حقق مبيعات كبيرة للكاتب الإسرائيلي أوري بار-جوزيف، الذي يعمل حاليا أستاذا للعلوم السياسية في جامعة حيفا، وخدم على مدى 15 عاما ضابطا في جهاز المخابرات العسكرية بالجيش الإسرائيلي

ووفق الكاتب الإسرائيلي فإن مروان، الذي عمل سكرتيرا خاصا للرئيس المصري محمد أنور السادات (1970-1981)، كان عميلا للاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) منذ عام 1969، ونقل معلومات خطيرة إلى إسرائيل مقابل الكثير من المال، أهمها ساعة بدء الهجوم المصري على القوات الإسرائيلية التي كانت تحتل شبه جزيرة سيناء وقناة السويس في حرب تشرين الأول / أكتوبر 1973.

وتختلف هذه الرواية عن الرواية المصرية، التي تفيد بأن مروان كان عميلا مزدوجا استخدمه السادات في تمرير معلومات مضللة إلى الجانب الإسرائيلي، وأنه كان "رجلا وطنيا بحق"، كما وصفه الرئيس المصري المخلوع محمد حسني مبارك (1981-2011).

ويروي الفيلم بداية علاقة مروان بـ "الموساد" الإسرائيلي، حيث رفض التعاون في البداية، إلا أنه وافق في النهاية مقابل مبالغ مالية ضخمة، بحسب الرواية الإسرائيلية

وتنتج هذا الفيلم ثلاث شركات إسرائيلية أمريكية، هي "شاماي" و"تي تي تليفزيون" و"سومطرة"، فيما تتولى التوزيع في جميع أنحاء العالم شركة "نيتفليكس" الأمريكية

ويؤدي الممثل الإسرائيلي من أصل عراقي ساسون جاباي دور السادات في الفيلم الذي يخرج أريئيل فرومان

وذكر موقع "ماوس" الإخباري العبري أن الممثلة الإسرائيلية ميلي ليفي ستقوم بدور البطولة في الفيلم

وأضاف أن "مروان، واسمه الكودي لدى الاستخبارات الإسرائيلية هو الملاك، كان يملك منظومة علاقات مع الاستخبارات الإسرائيلية، وزود تل أبيب بمعلومات من داخل صفة ونخبة النظام الحاكم المصري".

وأوضح أن ميلي ليفي ستجسد شخصية "نتالي"، وهي عميلة الاستخبارات الإسرائيلية التي أدارت الاتصالات مع مروان

وولد أشرف مروان في مصر عام 1944، وعثر عليه ميتا على الرصيف أسفل شقته الفاخرة في بناية بحي كارلتون هاوس قرب وسط لندن، في يونيو / حزيران 2007.

وقالت زوجته آنذاك إنه أسر إليها قبل تسعة أيام من الحادث بأن "عناصر تصفية كانت تطارده، وأن جهاز الموساد الإسرائيلي يريد قتله".

وأفادت الشرطة البريطانية، حينها، بأنه رغم وجود كاميرات مراقبة في موقع وفاته، إلا أن تعطّلها حال دون توافر تسجيل للحادث □
فيما أعلن القضاء البريطاني في يوليو / تموز 2007، أن مروان انتحر بإلقاء نفسه من شرفة شقته، نافيا وجود شبهة اغتيال أو قتل عمد □